



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة الستون بعد المائة

روما، 3-7 ديسمبر/كانون الأول 2018

اليوم الدولي للشاي

موجز

عقب الدورة الثالثة والعشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي التي انعقدت في هانغزو من 17 إلى 20 مايو/أيار 2018، اقترحت جمهورية الصين الشعبية الاحتفال بيوم دولي للشاي في 21 مايو/أيار من كل عام.

وقد أقرت لجنة مشكلات السلع (اللجنة) في دورتها الثانية والسبعين في سبتمبر/أيلول 2018 هذا الاقتراح وطلبت من الأمانة العمل مع مكتب اللجنة لمتابعة هذا الاقتراح وعرضه على الدورة الستين بعد المائة للمجلس من أجل دراسته بغية عرضه على الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2019.

ويمثل الشاي الذي يزرع حالياً في أكثر من 35 بلداً، مصدراً أساسياً لفرص العمل والدخل وغالباً ما يكون ذلك في عدد من الأقاليم الأشد فقراً في العالم. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 13 مليون شخص بما يشمل مزارعي الشاي وأسرهم، يعتمدون على قطاع الشاي لتوفير سبل معيشتهم. وعلاوةً على ذلك، يسهم الشاي في تحقيق الأمن الغذائي من خلال مساعدة الدول المصدرة في زيادة عملتها الأجنبية وتمويل تكاليف وارداتها الغذائية.

ويحمل مشروب الشاي تراثاً قديماً عمره 5 آلاف سنة ويتميز بثقافته وتاريخه الغني وبمساهمته القيمة في التنمية الاجتماعية الاقتصادية المعاصرة.

ويرمي الاحتفال باليوم الدولي للشاي في كل عام إلى التوعية بشأن فوائد الشاي العديدة للمنتجين والمستهلكين على حد سواء، فضلاً عن تعزيز تطور هذا القطاع ومساهمته في إنجاز خطة التنمية المستدامة لعام 2030.



CL 160

MY305/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

إن المجلس مدعو إلى القيام بما يلي:

- (1) إقرار الاقتراح من أجل الاحتفال بيوم دولي للشاي في 21 مايو/أيار من كل عام وإعطاء توجيهات حول هذا الاقتراح حسب المقتضى؛
- (2) وتقدم توصية بشأن مشروع القرار الذي سيعرض على المؤتمر في دورته الحادية والأربعين (يونيو/حزيران 2019) على النحو الوارد في المرفق ألف.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد بوبكر بن بلحسن

أمين لجنة مشكلات السلع

البريد الإلكتروني: boubaker.benbelhassen@fao.org

أولاً - معلومات أساسية

- 1- عقب الدورة الثالثة والعشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي التي انعقدت في هانغزهو من 17 إلى 20 مايو/أيار 2018، اقترحت جمهورية الصين الشعبية الاحتفال في 21 مايو/أيار من كل عام بيوم دولي للشاي.
- 2- وقد نظرت اللجنة في دورتها الثانية والسبعين في هذا الاقتراح وأقرته وطلبت من الأمانة العمل مع مكتب اللجنة لمتابعة هذا الاقتراح وعرضه على الدورة الستين بعد المائة للمجلس من أجل دراسته بغية عرضه على الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2019.
- 3- وقد أعدت هذه الوثيقة بناء على توصية اللجنة.

ثانياً - لمحة عامة

- 4- يسهم قطاع الشاي في الحد من الفقر المدقع (الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة) والقضاء على الجوع (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة) عن طريق استحداث فرص العمل وتوليد الدخل وتحسين سبل المعيشة للمجتمعات المحلية التي تعمل في أنشطة الإنتاج. وكذلك يسهم إنتاج الشاي وتجارته أيضاً في تمكين النساء (الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة) اللواتي يشاركن على نحو كبير في قطف الشاي وتجهيزه وتسويقه.
- 5- وتتسم زراعة الشاي بأهمية كبيرة لدى ملايين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة إذ توفر لهم فرص العمل والدخل على مدار السنة، ولا تقتضي نسبياً سوى القليل من الاستثمار والعمالة التي غالباً ما تكون على أساس مؤقت. وينمو الشاي على نحو جيد في المناطق المرتفعة وفي التربة المعتدلة الحموضة، وبالتالي يمكن زراعة الشاي في المناطق التي لا تصلح لزراعة المحاصيل الأخرى.
- 6- وتشير التقارير إلى أن الشاي من المشروبات المصنّعة الأكثر استهلاكاً في العالم. فهو من أقدم المشروبات ويتوافر في ستة أصناف رئيسية تختلف باختلاف تقنية الأكسدة والتخمير المستخدمة.
- 7- وعلى مدى العقود الماضية، شهد قطاع الشاي العالمي نمواً سريعاً مع تزايد عدد المستهلكين على المستوى العالمي. وبلغ إنتاج الشاي العالمي 5.7 ملايين طنّ في عام 2016، أي بارتفاع قدره 3 ملايين طنّ عن عام 2000 حيث تشكّل البلدان الخمسة التي تصدرت قائمة البلدان المنتجة للشاي أكثر من 80 في المائة من الإنتاج العالمي¹.

¹ البلدان الخمسة التي تصدرت قائمة البلدان المنتجة للشاي في عام 2016 هي الصين (43 في المائة) والهند (22 في المائة) وكينيا (8 في المائة) وسري لانكا (5 في المائة) وتركيا (5 في المائة).

أما استهلاك الشاي العالمي فقد بلغ مقداره 5.5 ملايين طنّ في عام 2016، مسجلاً بذلك نمواً سنوياً نسبته 4.1 في المائة بين عامي 2000 و2016.

8- ويمثل الشاي على الرغم من أنه يتم استهلاك ثلاثة أرباع إنتاجه محلياً، سلعة متداولة على نطاق واسع. ففي عام 2016، بلغ حجم صادرات الشاي 1.8 ملايين طنّ بقيمة إجمالية قدرها 5.5 مليارات دولار أمريكي.

9- وعلى الرغم من التوسع الملحوظ لاستهلاك الشاي في البلدان المنتجة الرئيسية، تشير معدلات نصيب الفرد من الاستهلاك إلى أنه لا يزال هناك إمكانيات نمو كبيرة في هذه البلدان. ويشهد قطاع الشاي أيضاً انخفاضاً في نصيب الفرد من الاستهلاك في الأسواق الأوروبية التقليدية. وعلاوةً على ذلك، يتعرض قطاع الشاي للآثار السلبية الناجمة عن عدد سكان المناطق الريفية الآخذ في التقلص وتسارع التوسع الحضري في العديد من البلدان المنتجة.

10- ويضطلع مزارعو الشاي أصحاب الحيازات الصغيرة بدور يتزايد أهميةً في قطاع الشاي، ذلك أن إنتاجهم يكمل لا بل يحلّ محلّ إنتاج مزارع الشاي الأكبر في الكثير من البلدان. ولكن، يواجه إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة تحدياً خاصّة به بما يشمل انخفاض إمكانية الحصول على القروض والافتقار إلى أدوات إدارة المخاطر والتكنولوجيا المبتكرة. ولا تؤثر هذه القيود في إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة فحسب، بل تجعل من الصعب عليهم مشاركة جزء كبير من الأرباح المحققة على طول سلسلة القيمة للشاي.

ثالثاً- أهداف اليوم الدولي للشاي

11- يهدف اليوم الدولي للشاي المقترح الاحتفال به في 21 مايو/أيار من كل عام، إلى المساهمة في تعزيز ومواصلة تطوير قطاع الشاي وتوجيه الجهود العالمية نحو الاحتفال بالشاي ليس باعتباره سلعة فحسب بل أيضاً بوصفه تراثاً وأساساً لتوفير سبل معيشة أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيوفّر هذا اليوم أيضاً فرصة ممتازة للحكومات وسائر أصحاب المصلحة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية لرفع مستوى الوعي حول أهمية الشاي وتبادل المعارف والتجارب.

12- ومن شأن اليوم الدولي للشاي أن يضمن استمرارية ثقافة الشاي القائمة منذ زمن بعيد وتعزيز جميع جوانب استدامتها. وسيشكّل هذا اليوم صلة الوصل بين منتجي الشاي والمستهلكين في جميع أنحاء العالم وسيدعم الحوار الجاري بعنوان "الشاي والسكان والموارد الطبيعية" من أجل التوصل إلى قطاع شاي أكثر استدامة.

13- ومن خلال تعزيز التتبع والشفافية على النحو الذي يطلبه المستهلكون، سيقوم اليوم الدولي للشاي بتعزيز الاهتمام بالجوانب الأخلاقية لإنتاج الشاي وتبسيط الضوء على أوجه القصور الاجتماعية والبيئية المحتملة في إنتاج الشاي وتجهيزه. وسيستند الترويج للشاي بوجه عام من خلال اليوم الدولي للشاي إلى الفرص الجديدة والتاريخ الغني لكيفية إنتاج الشاي واستهلاكه، تحت شعار: "جني فوائد الشاي من الحقل إلى الفنجان للجميع".

14- ومن شأن اليوم الدولي للشاي أن يرفع من مستوى الوعي بأهمية الشاي بالنسبة إلى القيم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية وبمساهمات الشاي في المجتمعات الضعيفة للغاية والمجتمعات التي تعاني الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

15- وأخيراً، ينبغي للاحتفال باليوم الدولي للشاي في كل عام أن يعزز الجهود العالمية والإجراءات الجماعية للتوصل إلى قطاع شاي أكثر إنتاجية وأكثر استدامة وقدرة على الصمود لصالح المنتجين والمستهلكين على حدٍ سواء.

المرفق ألف

مشروع قرار المؤتمر اليوم الدولي للشاي

إن المؤتمر،

إذ يشير إلى أن الشاي يشكّل مصدر الرزق الرئيسي لملايين الأسر الفقيرة التي تعيش في عدد من البلدان الأقل نمواً؛
وإذ يشير إلى أن إنتاج الشاي وتجهيزه يساهمان في مكافحة الجوع (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة) وفي الحد من الفقر المدقع (الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة) وفي تمكين النساء (الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة) وفي الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية البرية (الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة)؛
وإذ يقرّ بأنّ الشاي يشكّل مصدراً رئيسياً للدخل ولعائدات الصادرات في بعض البلدان الأشدّ فقراً وباعتباره قطاعاً كثيف العمالة يوفرّ فرص عمل في المناطق النائية والمحرومة اقتصادياً على وجه الخصوص؛
وإذ يؤكّد اضطلاع الشاي بدور هام في التنمية الريفية والحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي في البلدان النامية بوصفه أحد أبرز المحاصيل ذات العائد النقدي؛
وإذ يذكّر بالحاجة الماسّة إلى توعية الرأي العام بأهمية الشاي بالنسبة إلى التنمية الريفية وسبل المعيشة المستدامة وإلى تحسين سلسلة القيمة للشاي لتساهم في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
وإذ يعيد تأكيد دعوة الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي إلى بذل المزيد من الجهود لزيادة الطلب، ولا سيما في الدول المنتجة حيث يسجّل نصيب الفرد من الاستهلاك معدلاً منخفضاً نسبياً، ويدعم الجهود المبذولة لمعالجة انخفاض معدل الاستهلاك للفرد في البلدان المستوردة التقليدية؛
وإذ يضع ثقته في أنه من شأن هذا النوع من الاحتفالات أن يشجع اتخاذ وتنفيذ إجراءات جماعية لتنفيذ الأنشطة الداعمة لإنتاج الشاي واستهلاكه على نحو مستدام، وأن يرفع كذلك مستوى الوعي بأهمية الشاي في مكافحة الجوع وسوء التغذية والفقر؛
وإذ يشدّد على أن تكاليف الأنشطة الناشئة عن الاحتفال باليوم الدولي للشاي سيتم الوفاء بها من خلال المساهمات الطوعية، بما في ذلك من القطاع الخاص؛
يطلب من المدير العام إحالة هذا القرار إلى الأمين العام للأمم المتحدة بغرض عرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة لتبحث في دورتها التالية إمكانية إعلان يوم 21 من مايو/أيار من كلّ سنة يوماً دولياً للشاي.